

الاستراتيجيات الحديثة لتصميم وإعداد مذكرة جامعية في ميدان العلوم السياسية
Modern strategies for designing and preparing a university Thesis
In the field of political science

صبرينة سايج

جامعة غرداية

saidjsabrina87@gmail.com

محمد عبد الغفور بوصيلة *

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

mo.boucila@lagh-univ.dz



- تاريخ النشر: 2023/01/05

- تاريخ القبول: 2022/12/31

- تاريخ الإرسال: 2022/07/20

ملخص:

إن المذكرات الجامعية الناجحة تتطلب إعداد مشروع بحث أو دراسة وهذا لا يتأتى إلا بخطة وتصور تصميم، والعمل الأكاديمي الذي لا يقوم على سند من التصميم يحتمل أن تزيد فيه التكاليف، وأن يتعرض للوقوع في الخطأ، ويفتح المجال أمام التخبط، ومن ثم لا يمكن لنا أن نترك عملية إجراء البحث للنزوة أو الصدفة، وإنما يتطلب الأمر وضع تصميم قبل الشروع في معالجة المشكلة البحثية، وهذا كله لاستثمار الوقت والجهد والمال، وإتاحة الفرصة للموضوعية والتفكير النقدي في كل خطوة من خطوات البحث أو الدراسة، من أجل الوصول لتحقيق أهداف البحث أو الدراسة والمتمثلة في وصف وتفسير ثم التنبؤ ومن ثم التحكم أو على الأقل التحكم في تبعات الظواهر. الكلمات المفتاحية: التصميم، إستراتيجية البحث، الخطة، أداة البحث.

ABSTRACT:

Successful university notes require the preparation of a research project or study, and this can only be achieved with a plan and a design vision. We leave the process of conducting the research to a whim or chance, but rather a design is required before proceeding to address the research problem, and all this is to invest time, effort and money, and to provide an opportunity for objectivity and critical thinking in each step of the research or study, in order to achieve the objectives of the research or study represented in In describing, interpreting, predicting, and then controlling, or at least controlling the consequences of phenomena.

keywords: Design, research strategy, plan, research tool.

مقدمة

يعتبر البحث العلمي بمثابة تفكير علمي وأسلوب للنظر في الوقائع من خلال اعتماد أساليب منهجية محددة ومختارة حسب الغايات المراد تحقيقها، وعليه فأن أي مذكرة باعتبارها بحثاً علمياً تحتاج خطة محكمة وتصميم وتوجه

* - المؤلف المرسل:

مضبوط، ومنه تصميم البحث الذي يعبر في الأخير عن أداة مختارة للإعداد مذكرة جامعية في مستوى معين، فالمذكرة الجامعية هي عبارة عن عملية تخطيط منسقة ومنطقية نسترشد بها في توجيه مراحل البحث، أو هو الخطة الشاملة في تتابع القرارات التي يقصد بها الباحث إتمامها وإنجازها لكي يحقق مجموعة أهداف بحثه، وعليه يعتبر التصميم أولاً تطبيقاً إجرائياً للمنهج العلمي.

وعليه فإن مستوى المذكرة الجامعية سواء كانت ليسانس أو ماجستير، ماستر أو دكتوراه لا يخرج عن سياق البحث العلمي وتصميمه بالأساس الذي يتطلب معرفة فنية متخصصة لذلك نلجأ للإشراف من من هو أعلى درجة علمية لضمان احترام أهداف وخطوات البحث العلمي، بحيث يتطلب تصميم البحث العلمي معرفة فنية متخصصة بالطرق البديلة وخطواتها وحدودها، وبالمعايير التي يتم على أساسها تفضيل طريقة على الأخرى عند تناول ودراسة مشكلات البحث، بالإضافة إلى القدرة على الابتكار التي تحتاجها عمليات تصميم البحث وصياغة المفاهيم أو تصور طرق والمناهج والأدوات وأساليب تحقيقها.

إن اللجوء إلى تصميم البحث في المذكرات الجامعية ليس عملاً اختيارياً أو عملاً عشوائياً أو حتى اعتباطياً وإنما ضرورة تملئها الغاية الكلية تساعد الباحث أو الدارس إلى تجنب الكثير من الصعوبات، أهمها أن يحول التصميم دون أن تنتهي جهود البحث أو الدراسة إلى بيانات غير وثيقة الصلة بمشكلة البحث، أو أن يصل الباحث أو الدارس إلى بيانات كثيرة بدرجة يرتبك معها وتجعله يتعثر في الوصول إلى هدفه.

وعليه فإن المقال يعالج إشكالية مفادها:

- إذا كانت المذكرات الجامعية الناجحة تتطلب إعداد مشروع بحث أو دراسة، فكيف يلعب تصميم من خلال إتباع خطوات ذات طابع استراتيجي دقيق دوراً في تحقيق العمل الأكاديمي لأهدافه؟

ويمكن تقسيم هاته الإشكالية إلى تساؤلات فرعية هي

- هل المذكرات الجامعية هي تعبير عن نسق يعالج إشكالية فقط؟

- هل المذكرات الجامعية باعتبارها أعمال أكاديمية تملئ على الباحث أو الدارس بالضرورة تتبع خطوات أم تبني

نوع معين من الدراسة لتحقيق هدف معلوم المحددات لدى المتخصصين؟

- لماذا يخلط الباحثون بين مفهومي متميزين ولكن متكاملين وهما خطة البحث وتقسيم الدراسة أو البحث؟

وعليه فإن المل يتضمن الفروض الآتية:

- المذكرات الجامعية ليست عملاً يعالج إشكالية فقط، وإنما عمل يحترم قواعد منهجية وأخلاقية في معالجة

المعلومات وصولاً إلى دراسة العلاقة السببية بين متغيرات.

- نعم إن الأعمال الأكاديمية تبني على التنظيم والدقة من أجل الوصول إلى تعميم النتائج.

- هناك خلط كبير من طرف الباحثين والدارسين بين مفاهيم جوهرية أهمها الخطة وتقسيم البحث أو الدراسة.

منهج الدراسة. وعليه يقوم الباحث على منهج رئيس لمعالجة المقال وهو منهج دراسة الحالة ويتميز منهج دراسة الحالة عن غيره من مناهج البحث العلمي بكونه لا يحدد عينة ومجتمع للبحث، بل يختار حالة محددة لتناولها وفحصها بشكل دقيق وفي هاته الحالة فإننا ندرس الاستراتيجيات الحديثة لكاتبة المذكرات الجامعية، وتتم عملية اختيار الحالة للدراسة وفقاً لشروط محددة، للتوافق مع طبيعة الدراسة المختارة لها، وليس بشكل عشوائي ليس شأنه أن يخدم أهداف الدراسة، إن منهج دراسة الحالة فريد بنوعه بشكل عام عن مناهج البحث العلمي الأخرى، ولجأ إليه الدارس للدراسة وللرغبة الكبيرة في الحصول على نتائج ومعلومات تفصيلية حول الأنماط الحديثة لكتابة المذكرات الجامعية لا سيما في مجال العلوم السياسية.

يشير المعنى الحديث للبحث العلمي باعتباره النواة الأساسية للإعداد المذكرات الجامعية وخصائصه على النحو الذي بينه الدارس سلفاً، إلى أن البحث العلمي يحتاج إلى خطة وإجراء منظم ومخطط، هذا فضلاً عن مفاهيم مضبوطة إجرائياً يستعين بها الباحث أو الدارس للتعبير عن المشكلة بوضوح، وفروض يلتزم بها وجهته فيقوم بجمع وقائع وبيانات ومعلومات تحتاج في النهاية إلى تفسير استناداً إلى إطار نظري واضح، الأمر الذي يتطلب التعمق في البحث العلمي من هذه النواحي وعليه عمد الدارس إلى إلقاء الضوء على المقصود بتصميم البحث وإستراتيجية البحث العلمي أولاً وذلك لاعتبارات التي أشار إليها الدارس سابقاً.

والهدف من وضع تصميم مسبق ومدرّوس هو تجنب مواجهة عقبات لم تكن في الحسبان تعطل عملية البحث أو الدراسة، هذا يعني أن التصميم عبارة عن خطة يتصورها الباحث* أو الدارس وتنطوي على عناصر وإجراءات لازمة للوصول إلى الهدف من هذا التصميم، تأخذ في اعتبارها كافة الاحتمالات التي قد تحول دون الوصول إلى هذا الهدف عند التنفيذ، ولا يخرج تصميم إعداد المذكرة الجامعية باعتبارها بحث أو دراسة عن هذا السياق أو المضمون، بحيث نجد الباحث أو الدارس يضطر إلى وضع تصميم منهجي يفيد في تحقيق هدف بحثه، زمن هنا كان التصميم وسيلة للوصول إلى أهداف البحوث من إجابة على تساؤلات أو التحقق من فرض أو حل مشكلة.

ولذلك كان لا بد قبل التفكير في وضع تصميم البحث، أن نحدد الهدف من الدراسة أو البحث المراد وضع تصميم له، وبناءً على ذلك نشرع في وضع التصميم المنهجي. الذي يحدد بالتالي كافة الإجراءات والاعتبارات والاحتمالات اللازمة للوصول إلى الهدف.

وقد تم تقسيم المقال إلى خمسة مباحث خصص الأول منها لضبط مدلول إستراتيجية وتصميم البحث أو المذكرة الجامعية. أما المبحث الثاني فقد رأى الدارس تحديد اختيار الباحث الدارس أو الباحث بين البحث الكمي أو البحث النوعي، ثم كان المبحث الثالث لتحديد عناصر البحث العلمي، المبحث الرابع يجب على الدارس تحديد أنواع

* - الفرق بين اعتماد مصطلح الباحث والدارس كون أن البحث فيه إشارة دلالية لدى المتخصصين أن العمل ميداني أما الدراسة فهي بـبليوغرافية ومن هنا نجد مصطلحين متميزين فعد ورود مصطلح الباحث نفهم مباشرة أن العمل هو ميداني والدراسة هي نظرية بـبليوغرافية وعادة ما تكون استطلاعية استكشافية.

الدراسات أو تصميمات البحوث. وأخيرا في المبحث الخامس كان لزاما على الدارس تبيان القواعد العامة لإخراج البحث أو الدراسة.

المبحث الأول: إستراتيجية وتصميم البحث أو المذكرة الجامعية. وهاته الجزئية تتطلب نوعاً من التفصيل وعليه كان المطلب الأول كالآتي:

المطلب الأول: إستراتيجية البحث. تزايد استخدام مصطلح إستراتيجية البحث بين المشتغلين بالبحث العلمي عموماً، لأنهم خلصوا أنه مفيد للباحث أن يشبه البحث العلمي بالمعركة ضد الجهول، وهذا التشبيه يساعد البحث في تحقيق أهدافه والتي تعود عليه بالفائدة من ذلك حشد جميع مصادر المعلومات التي تمس جبهه البحث وإعداد أدوات اللازمة والتركيز على قطاع محدود من مجال العمل ولا يتعمق في بحثه أو دراسته إلا في المرحلة التالية. ومن خلال هذا المنطلق يميز البعض بين نوعين من الخطط يضطر الباحث عادة استخدامها في البحث الواحد كل في الموضع الملائم، فهناك الخطط الإستراتيجية بعيدة المدى، وهناك الخطط التكتيكية قصيرة المدى، الأولى تُعَيِّن المراحل الكبرى للبحث، والمعالم الرئيسية لنوع المعلومات المطلوبة في كل مرحلة، ونوع الأدوات اللازمة لجمع المعلومات ونوع التحليلات الكمية أو الكيفية التي سوف تجرى عليها هذه الخطط الإستراتيجية، يشترط فيها أن تحدد من البداية تحديداً واضحاً، مع تبني نوع من المرونة يسمح باستحداث قرارات وتوجيهات تمس التفاصيل دون جوهر البحث أي الإشكالية ومتغيراتها.

المطلب الثاني: خطة البحث. أما الخطط التكتيكية التي تنشأ لمواجهة مواقف لم تكن متوقعة والتصرف فيها بما يناسبها ولا يتعارض مع جوهر الخطط الإستراتيجية، والأصل في الخطط التكتيكية المرونة وحسن التصرف في اللحظة الحرجة على ضوء خبرات الباحث السابقة والقدرة على ابتكار الحلول الغير مسبوقه⁽¹⁾. كما أننا لو أمعنا الدراسة والتمحيص في تقدم بيان البحث العلمي قد استطاعوا التفريق أي المتخصصين، بين ما يعرف بالمنهج أو الإستراتيجية العامة، وبين ما يعرف بالطريقة أو التكتيك في البحث العلمي من ناحية وأدواته من ناحية أخرى

- 1- إن المنهج يعتبر بمثابة الإستراتيجية العامة أو الخطة العامة التي يرسمها الباحث أو الدارس لكي يتمكن من حل مشكلة بحثه أو التحقق من هدفه، أو هو الإستراتيجية التي تعتمد على مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات التي يستفاد منها في تحقيق أهداف البحث أو الدراسة والعمل العلمي بصفة عامة.
- 2- المنهج يمتاز بخواص ومميزات أهمها أنه يطبع البحث بطابعه ويؤثر في انقسامه إلى أنواع، والمنهج يطبع البحث أو الدراسة -المذكرة الجامعية- بطابعه ويتلون بلونه ويحدد وصفه أو صفته على هذا الأساس فإذا كان البحث أو

⁽¹⁾ - محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي (القاهرة/مصر): دار المعرفة الجامعية، ط2، سنة 1991، ص 95-140

الدراسة تتطلب استخدام قواعد القياس، فإنه لا يجد مفراً من أن يستعين في هذا الصدد بالمنهج التحريبي، الأمر الذي يكتسب معه البحث بعد ذلك صفة التجريب ويقال عنه بحث تجريبي.

وقد أمكن التمييز في المنهج بين عدد من الأنواع في مقدمتها المنهج التحريبي والمنهج التاريخي، ويدرس المنهج التحريبي الظواهر الحاضرة أو الراهنة ويحاول التوصل إلى القوانين العامة أو العلاقات الثابتة بين الأشياء، ويعتمد في ذلك على الملاحظة والقياس والتجربة ويقوم على التعميم، ويصوغ قوانينه في صيغة رياضية، أما المنهج التاريخي فهو الذي يدرس ظواهر الماضي ويقوم الباحث بالتنقيب عنها في وثائق التاريخ ومقابلات مع من عاصروا تلك الحقب المراد دراستها في ما يسما بشهود أعيان أو فاعلين في الظاهرة نفسها، فهي ظواهر لا تقع مباشرة تحت الملاحظة ولا تظهر مطلقاً عبر نمط واحد إنما يقوم الباحث بجمع الوثائق حولها ويحاول التحقق منها ويعتمد على طريقة التحليل والتركيب العقليين وذلك كله بهدف البحث عن العلاقات السببية بين الحوادث الماضية.

3- تعتبر طريقة البحث بمثابة إحدى قواعد المنهج باعتباره مجموعة قواعد، أو هي الوسيلة التي تنفذ بها المنهج كخطة عامة، أو هي التكتيك الذي نطبق به المنهج باعتباره الإستراتيجية، فإذا كان المنهج التاريخي في دراسته لظواهر الماضي يحاول تحقيق هدفه من خلال تحليل الوثائق والسجلات المتوفرة عن الماضي حول هاته الظواهر، فإن تحليل الوثائق والسجلات يعتبر بمثابة الطريقة أو التكتيك الذي يطبق به المنهج إستراتيجيته.

4- هناك في نطاق البحث العلمي أنواع متعدد ومتباينة في تنفيذه فهناك دراسة الحالة وتحليل الوثائق وتحليل المضمون، والطريقة الاسقاطية ولكل واحد منها استخداماته ومتطلباته وخصائصه وعيوبها، يجب أن يكون الباحث أو الدارس مستوعباً للدروس التي تلقاها في هذا الصدد، حتى يستطيع أن ينتقي منها ما يتناسب مع التصميم المنهجي الذي يتفق معه الموضوع الذي يختاره للبحث أو الدراسة.

5- تعتبر أداة البحث أو الدراسة بمثابة الوسيلة التي يلجأ إليها للحصول على المعلومات والبيانات الذي تتطلبها دراسته أو بحثه، فقد يستعين الباحث في هذا الصدد بالملاحظة أو المقابلات الشخصية أو الاستبيان كما يستعين الدارس بالاضطلاع البليوغرافي، ولكن عليه في هذا الاستخدام أن يتذكر تلك الدروس المستفيضة التي تلقاها حول الطبيعة كأداة ومتطلباتها واستخداماتها ومميزاتها وعيوبها وحول العوامل التي تتدخل في اختيار أدواته المناسبة لموضوع بحثه أو دراسته، أما متطلبات تصميم أداة جمع البيانات ووضع البناء المناسب لها فهذا أمر له شروطه المنهجية.

المبحث الثاني: اختيار الباحث الدارس أو الباحث بين البحث الكمي أو البحث النوعي.

يشمل البحث النوعي أنواعاً مختلفة من المنهجيات، مثل المسوح الاجتماعية أو الإحصائية أو دراسة الشبكات الاجتماعية. أما البحث النوعي فهو قد يشمل النهج الإثنوغرافي (الملاحظة والمقابلات) أو النهج التحريبي أو طريقة دراسة الحالة. يوضح الجدول أدناه مقارنة بين البحث الكمي والنوعي¹.

البحث النوعي	بحث كمي
لمعايير والاختبارات أو القوائم تستخدم لجمع البيانات والمعلومات مع أساليب إحصائية	بناءً على طريقة المراقبة، بعيدة عن الأساليب الإحصاء
معلومات عامة، ليس دائماً دقيقة أصبح جمع المعلومات وكتابتها أسرع وأسهل.	معلومات غنية ومتعمقة جمع المعلومات وتصنيفها خذ وقتك.
يمارس الباحث السيطرة الكاملة على جميع المتغيرات مرتبطة بالمتغير التابع	الباحث لا يتحكم في المتغيرات
التحيز: في حالة التحيز تكون عدم الاستجابة تأثير الصيغة.	التحيز: ففي هذا النم من الدراسات أو الأبحاث نلاحظ تحيز الباحث، تحيز المراقب.
عينة تمثيلية يمكن تعميمها.	عينة صغيرة غير تمثيلية لا يمكن تعميمها.
يتم استخدام البيانات في الكتابة التقارير والرسوم البيانية ² .	التقارير مكتوبة بأسلوب تحليلي وسرد.

المبحث الثالث: عناصر البحث العلمي.

وعليه إن إدراج هاته الجزئية فيه دلالة قطعية على أن البحث العلمي فيه بناء هيكلي وإطار تنظيمي معلوم يجب أن يتضح ويوضحه الباحثين والدارسين أثناء معالجة اشكالياتهم المراد دراستها، وعليه يمكن تقسيم هذا المبحث إلى المطالب التالية³:

المطلب الأول: أسس البحث العلمي ويذكرها الدارس اختصاراً لتبيان العناصر الهامة.

الفرع الأول: موضوع البحث: وهو ظاهرة تحتاج إلى تفسير أو مشكلة تحتاج إلى حل وتحدد تفكير الباحث وتدفعه إلى محاولة الكشف عن جوانبها الغامضة وتفسير العوامل المؤدية لها.

¹- MÉTHODOLOGIE DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE POUR LES ORGANISATIONS DE LA SOCIÉTÉ CIVILE Réponses pratiques à des questions essentielles, <https://library.fes.de/pdf-files/bueros/algerien/17874.pdf>, p15.

²- Neuman, L. W.: Social Research Methodism Qualitative and Quantitative Approaches. (2011) , 7th Edition. Pearson.

3 - محمد عاطف غيث، اتجاهات نظرية في البحث العلمي (القاهرة مصر): دار الكتب الجامعية، ط1، سنة 1991، ص65.

الفرع الثاني: هدف البحث. يهدف إلى تحقيق أهداف معينة، إما تقديم فرض جديد كما في الدراسات الاستطلاعية الاستكشافية دون اختبار، أو تقديم تحليل كمي كما هو في الدراسات الوصفية الكمية، أو اختبار درجة الترابط في إطار زمني بين المتغيرات كما هو في دراسات التجريب. أو تقديم سيناريوهات كما هو في الدراسات الاستشرافية المستقبلية والهدف عموماً يتحدد حسب نوع الدراسة المقامة.

الفرع الثالث: منهج البحث. يقصد بالمنهج الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة بالمنهج العلمي من صفاته أنه ثابت لا يتغير بتغير الحالات أو تنوع المشكلات فأن البحث يستلزم استخدام المنهج العلمي في دراسة البحث مع مراعاة الموضوعية والتجريد والصدق والنزاهة¹.

المطلب الثاني: إعداد المذكرة الجامعية. وبدوره يتطلب إعداد المذكرة الجامعية التركيز على جوانب مهمة وهي الإطار النظري ومن ثم الإطار المنهجي²

الفرع الأول: الإطار النظري. وهنا نستعرض جملة من الخطوات الأساسية والمهم نوردتها في ما يلي:

1- اختيار وتحديد مشكلة البحث:

أن أولى خطوات التفكير المنطقي هو تحديد المشكلة أو الموضوع تحديد تام ولقد أكد المشتغلين بالبحث العلمي على أهمية هذه الخطوة في البحث لأنها تؤثر تأثيراً كبيراً في جميع المراحل التالية³:

أ- مشكلة البحث: هي موضوع أو مسألة يحيطها الغموض أو ظاهر تحتاج إلى تفسير وتحليل.

ب- مصادر اختيار مشكلة البحث⁴: أن هناك مجموعة من المصادر التي تمكن الباحث من أن يعتمد عليها بصفة عامة في تحديد المشكلة:

1- مجال تخصص الباحث. 2- العلوم الأخرى. 3- ثقافة المجتمع. 4- الخبرة الشخصية. 5- ظواهر ومشكلات المجتمع. 6- خيال الباحث.

هناك خمس مصادر رئيسية في تحديد المشكلة وهي:

1- الشعور بالمشكلة ما. 2- البحث الخاص بأحد المؤسسات. 3- المراجع الخاصة بمجال الدراسة. 4- البحث القائم على التكيف. 5- المشرفون على البحث⁵.

ب- الأسس الرئيسية لاختيار مشكلة البحث:

¹ - محمد طه بدوي، مقدمة في النظرية السياسية، (القاهرة: مصر): المكتب المصري الحديث، ط1، سنة 1996، ص34-36.

² - محمد عاطف غيث، المرجع السابق، ص66.

³ - أكاديمية الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ انظر الرابط تمت زيارة الموقع بتاريخ 18 أبريل 2021 على الساعة 12:23 بالتوقيت المحلي للجزائر <https://www.facebook.com/acadmysocialwork/posts/641943022641078/>

⁴ - شلي محمد كيف تكتب بحثاً أو رسالة: دراسة منهجية (القاهرة: مصر): مكتبة النهضة المصرية، ط6، سنة 1988، ص14.

⁵ - أكاديمية الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ المرجع السابق.

- 1- إحساس الباحث بالمشكلة وشعور بها.
 - 2- مدى اتفاق موضوع البحث مع ميول الباحث ومستوى قدرته.
 - 3- الاستشارة برأي الباحثين أو خبراء.
 - 4- مدى توافر الإمكانيات اللازمة لإجراء البحث.
 - 5- إمكانيات الحصول على موافقة الجهات المعنية والمختصة بمجتمع البحث.
 - 6- مراعاة الزمن المحدد للبحث.
 - 7- صياغة مشكلة البحث بدقة ووضوح.
 - 8- تحديد النقاط الرئيسية والفرعية التي تشمل عليها مشكلة البحث.
 - 9- تحديد متغيرات البحث.
 - 10- تحديد الأسباب الرئيسية التي دفعت الباحث لاختيار مشكلة البحث.
- أ- يجب أن تتسع مشكلة الدراسة في نطاق التخصص الدقيق للباحث.
- ب- يجب أن تتفق مشكلة الدراسة مع اهتمامات الباحث نفسه.
- ج- يجب أن تكون مشكلة الدراسة ذات أصالة ودلالة.
- ح- على الباحث أن يكون محدد مشكلة الدراسة تحديداً دقيقاً يتناسب مع خبرته.
- د- يجب أن تكون مشكلة الدراسة من نوع يمكن دراسته وتحقيقه.
- و- يجب أن يقيم الباحث مشكلة الدراسة على ضوء قدراته المادية.
- ع- يجب على الباحث دراسة الصعوبات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي قد يمكن أن تحيط بالمشكلة.
- ط- يجب أن يراعى الباحث عند اختيار المشكلة أن تكون مناسبة في الجهد أو الوقت الزمني المتاح له¹.
- ج- صياغة مشكلة البحث:** ونقصد بصياغة المشكلة تحديدها بدقة ووضوح وذلك يمكن دراسته والتوصل من خلال الدراسة إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية في النقاط التالية²:
- أ- تحديد الموضوع الرئيسي الذي وقع عليه اختيار الباحث.
- ب- تحديد النقاط الرئيسية والفرعية التي تشتمل عليها المشكلة.
- ج- التعرف على أهم الدراسات السابقة سواء التي أجريت في موضوع دراسته والموضوعات قريبة الصلة بموضوع الدراسة³.
- د- تحديد القضايا والفروض لموضوع البحث والدراسة والتحقيق منها.

¹ - أكاديمية الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ المرجع السابق.

² - محمد طه بدوي، مرجع سابق، ص 40.

³ - شلبي محمد المرجع السابق، ص 14.

ح- تحديد نوع الدراسة ومصادر البيانات والأدوات والمناهج التي يمكن استخدامها في الدراسة.

ع- تحديد حجم المشكلة إحصائياً بالأرقام مع الاستناد إلى أحدث الدراسات الإحصائية.

(2)- تحديد أهداف البحث وأهميته.

- أن الأهداف هي الغايات المطلوب الوصول إليها فلا يمكن تصور لجهد إنساني دون أهداف.

- مواصفات الهدف الجيد (بسيط في صياغة، مفهوم، مباشر، طموح، واضح، محدد، واقعي، قابل للقياس وليس مجرد كلمات عامة).¹

- تصنيف أهداف البحث (أهداف نظرية وأهداف عملية أو تطبيقية)

- أهمية البحث: تتوقف على الظاهر أو الموضوع ودرجة القيمة العلمية لهم.

ويمكن تحديد وظائف وأغراض بحث علمي في سبعة وظائف أو أهداف رئيسية²:

• **التشخيص:** التشخيص من أهم وظائف أي بحث أو دراسة علمية لأن توصيف المتغيرات المدروسة يعتبر

تشخيص لظاهرة التي يركز عليها البحث أو الدراسة وهو أول خطوة، إن لم تكن أهمها، للبحث العلمي.

• **الاستكشاف:** من وظائف البحث العلمي أيضاً البحث عن المعلومات واستكشاف الحقائق وجمع الأدلة

والبيانات.³

• **التفسير:** على أساس التشخيص والاستكشاف، فإن التفسير يمثل الهدف الثالث للبحث العلمي. بحيث

يمثل تحديد ظاهرة أو نموذجاً في المجتمع هو السعي للبحث عن معلومات كافية من أجل فهم يقود الباحث إلى تقديم تفسير أو دراسة تحليل دقيق للظاهرة.

• **التنبؤ:** التنبؤ أو الاستقراء هو هدف العديد من الدراسات فالعلماء الذين يرصدون التطور الزمني للظواهر

الاجتماعية عموماً أو تلك التي تدرس العلاقات بين العوامل المختلفة في الظواهر السياسية فهي تحاول معرفة مدى

تأثيرهم على بعضهم البعض. في هذه الحالات، تكون التوقعات العلمية بناءً على دراسة النماذج المعلومة وفق المراقبة

الصارمة للظواهر والسلوكيات في المجتمع.

• **التحكم:** والتحكم خطوة إجرائية وضعها العلماء بعد تفكيك الظواهر ومعرفة العلاقة السببية بين المتغيرات،

غير أن بعض العلماء أقروا بصعوبة هذا العامل أي التحكم باعتبار أن الظاهرة الاجتماعية مركبة وأهم الفواعل فيها

هي الإنسان، والإنسان لا يمكن إخضاعه لقوانين ثابتة وعلية هناك صعوبة في التحكم إلى أنه وإن اقرنا بصعوبة

التحكم فإنه على الأقل التحكم في تبعات الظواهر ونتائجها مثلاً الزلزال لا يمكن التحكم فيه ولاكن يمكن اتخاذ

إجراءات تقلل من نتائجه الكارثية.

¹ - محمد عاطف غيث، مرجع سابق، ص 67.

² - محمد طه بدوي، مرجع سابق، ص 40.

³ - محمد طه بدوي، مرجع سابق، ص 41.

• **الرقابة:** نظراً لطبيعة العمل البحثي وقدرته على ذلك اكتشاف الأنماط الاجتماعية وكذلك التنبؤ بناءً على البيانات والرؤى فإن جمع المعلومات بطريقة علمية دقيقة، والتحكم، والإتقان يجعل من التخطيط باعتباره من الوظائف الأساسية للبحث العلمي.

• **الأرشفة:** أخيراً، الوظيفة السابعة للبحث العلمي هي إنشاء قاعدة بيانات ومحفوظات للباحثون الآخرون يمكن أن تستفيد في إطار تحقيق مبادئ العلم وهي التراكمية¹.

(3)-تحديد الدراسات السابقة للبحث.

المعارف العلوم ذات صفة تراكمية وتتسلسل وتزداد عبر السنين والباحث العلمي عليه أن يبدأ من الصفر إلى حتى انتهى الآخرون والأمر الذي يحتم عليه أن تطلع على ما كتب ونشر من بحوث ودراسات حول موضوع بحثه؛ للاستفادة منها في الآتي²:

- 1- تحديد مشكلة البحث بدقة.
 - 2- عدم تكرار بحث تم إجراؤه من قبل.
 - 3- عدم وقوع الباحث في مداخل وأساليب غير مجدية تم استخدامها في الدراسات السابقة⁽³⁾.
 - 4- الاستفادة من النتائج وتوصيات هذه البحوث والدراسات.
- ويقوم الباحث بحصر ومعرفة الدراسات السابقة لبحثه من خلال الآتية:
- 1-قراءة العديد من الكتب والمراجع المرتبطة بموضوع البحث.
 - 2-سؤال مشرف البحث أو الدراسة.
 - 3-أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
 - 4-المختصين في موضوع البحث أو الدراسة.
 - 5-عمل بحث للدراسات السابقة باستخدام الحاسب الآلي المرتبطة بشبكات المعلومات مثل الانترنت.
 - 6-مراجعة قائمة البحوث التي تطلب من المتدربين في نهاية الدورات التدريبية.
- ### (4)-تحديد المفاهيم الرئيسية في البحث أو الدراسة.

فإن مفهوم البحث أو الدراسة هو الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الإنسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بغاية توصيلها لغيره من الناس، وعلى الباحث أن يحدد المفاهيم الرئيسية في بحثه والتي تكون غالباً مذكورة في عنوان البحث أو الدراسة، وعند تحديد مفاهيم البحث أو الدراسة لا بد أن يراعى الباحث الآتي⁽¹⁾:

¹ - MÉTHODOLOGIE DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE POUR LES ORGANISATIONS DE LA SOCIÉTÉ CIVILE Réponses pratiques à des questions essentielles, <https://library.fes.de/pdf-files/bueros/algerien/17874.pdf>, p06.

² - شلبي محمد المرجع السابق، ص16.

³ - أكاديمية الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ المرجع السابق.

- التعريف الواضح والدقيق لهذه المفاهيم دون غموض أو تأويل.
- الرجوع إلى قواميس اللغة العربية والأجنبية.
- تحديد الخصائص البنائية والوظيفية للمفهوم.
- تحديد مصطلحات المفهوم ومشتقاته ويتم تقسيم المفهوم إلى مصطلحات ويتم تحويلها إلى متغيرات ومؤشرات ثم ترجمتها إلى أسئلة في أداة جمع البيانات².
- تحديد المفهوم بشكل إجرائي.

5- تحديد النظرية أو النموذج المناسب.

هناك نظريات ونماذج عديدة في مختلف العلوم والتخصصات ويمكن الباحث الاستفادة منها في تحديد المشكلة بحثه وتحديد مفاهيم ووضع فروضة وتفسير نتائجه، فأن النظرية هي مجموعة المفاهيم المعممة التي تتسق مع بعضها بشكل منطقي وأن يكون لها دلالة امبريقية. والنموذج أو الأنموذج هو بناء العلاقات والعناصر وتوضح التفاعل بينهم ويمثل جزء من الواقع³.

الفرع الثاني: الإطار المنهجي. ونذكر أهم العناصر في النقاط التالية:

1- تحديد تساؤلات وفروض البحث أو الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة البحث أو الدراسة بشكل أدق بواسطة تحديد التساؤلات البحث أو الدراسة وهي عبارة عن مجموعة الأسئلة التي يطرحها الباحث ويحاول الإجابة عليها في بحثه وهي تساعده في تحديد البيانات التي يجب عنها البحث أو الدراسة وجمعها، إن الإجابة عن تساؤلات البحث أو الدراسة جزء رئيسياً في تحقيق أهداف البحث أو الدراسة، أما الفروض يلجأ الباحث إلى وضع فروض البحث أو الدراسة وذلك يتوقف على أهداف ونوع البحث أو الدراسة ومنهجية وعلى كمية المعلومات المتاحة عن الموضوع التي تحدد مشكلة البحث أو الدراسة في عدد من متغيرات الفرض العلمي يشير إلى علاقة افتراضية بين اثنين أو أكثر من المتغيرات وقد تكون الافتراضات سببية أو وصفية⁴.

- شروط الفرض العلمي. الوضوح - البساطة - الإيجاز - الدقة - الاتساق مع النظريات والحقائق.

- طرق صياغة الفرض. وضع فروض مباشرة وغير مباشرة وضع فروض وصفية وفروض سببية.

2- تحديد نوع البحث أو الدراسة.

¹ - أكاديمية الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ المرجع السابق.

² - محمد عاطف غيث، مرجع سابق، ص 70.

³ - أكاديمية الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ المرجع السابق.

⁴ - محمد طه بدوي، مرجع سابق، ص 40.

هناك أنواع عديدة من البحوث والدراسات وعلى الباحث أن يحدد نوع البحث أو الدراسة المناسب لبحثه في ضوء أهداف البحث أو الدراسة وكمية المعلومات المتوفرة عن موضوع البحث أو الدراسة¹.

(أ)- **بحوث حسب المعلومات** وتنقسم البحوث إلى ثلاثة أنواع وهي:

- **بحوث أساسية**: يهدف إلى إثراء العلم بالحقائق والنظريات العلمية.

- **بحوث تطبيقية**: تهدف إلى الاستفادة من العلم في خدمة المجتمع عن طريق الوصول إلى حلول لمشكلات.

- **بحوث الفعل**: وهي تركز على حل المشكلة في موقف معين.

(ب)- **بحوث حسب الأهداف** ويمكن أيضا تقسيم البحوث حسب أهدافها إلى ثلاثة أنواع وهي:

- **البحوث الاستطلاع**: إذا كان موضوع البحث أو الدراسة الذي اختاره الباحث أو الدارس جديداً وكمية المعلومات المتاحة غير قليلة والباحث يجهل الكثير من موضوعية بحيث يكون البحث أو الدراسة المناسب لهذا الموضوع هو الاستطلاع بهدف استطلاع الظواهر والظروف المحيطة.

- **البحوث الوصفية**: يستخدم الباحث عندما تكون بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال الذي يريد أن يدرسه وتهدف البحوث الوصفية أو التحليلية أو التشخيصية إلى وصف موضوع البحث أو الدراسة أو المشكلة وتحديد كميا أو كيفية².

- **البحوث التجريبية**: يلجأ إليها الباحث في تحديد صحة الموضوع والتجربة لاختبار الفروض العلمية والتحكم في المتغيرات.

- **بحوث شبة التجريبية**: عندما تكون التجربة على موضوعات اجتماعية وإنسانية يفضل هذا النوع من بحوث ونستطيع أن نطبق المفهوم الكامل للتجربة (الدقة/ التحديد/ العزل/ الضبط/ التحكم) بينما يمكن تحقيق جزء أو الكل عناصر التجربة على المواد والأشياء غير الاجتماعية والإنسانية³.

(3)- **تحديد منهج البحث أو الدراسة**. هناك مناهج عديدة ويجب على الباحث أن يختار المناسب منها لبحثه في ضوء أهداف ونوع البحث أو الدراسة ويتم عرض المناهج فيما يلي:

أ- **منهج المسح الاجتماعي**. وهو الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته ومشكلاته بقصد تقديم برنامج للإصلاح الاجتماعي وتقديم معلومات يمكن الاستفادة منها في المستقبل، وأن المنهج المسح الاجتماعي لا يصلح في البحوث التاريخية والتصورية التي تهتم بالماضي أو الربط بين الماضي والحاضر حيث أن هذا المنهج يهتم بالشمول أكثر

¹ - محمد طه بدوي، مرجع سابق، ص 42.

² - أكاديمية الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ المرجع السابق.

³ - أكاديمية الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ المرجع السابق.

من التعمق والتحليل في آراء الناس ومواقفهم وكذلك يعتمد في الدراسة على أسئلة معدة مسبقاً من خلال استبيان وبطاقة الملاحظة ومقابلات مما يؤدي إلى إغفال الكثير من المعلومات التي لم تتضمن هذه الأدوات¹.

- مميزات منهج المسح الاجتماعي.

الحصول على البيانات المطلوبة عن المتغيرات المختلفة لموضوع الدراسة - يشيع استخدامه في أغلب البحوث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية - يتضمن إجراء نفس خطوات أي منهج من مناهج البحث أو الدراسة وتبدأ بتحديد المشكلة المراد بحثها ثم تحديد الأداة التي سيتم جمع البيانات ثم الوصول إلى العينة المناسبة للدراسة وجمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج.

ب- منهج دراسة الحالة: هو إحدى المناهج في الدراسات الوصفية والسببية والتقويمية ويهتم الباحث في دراسته بوحدة واحد من الوحدات: الإنسانية، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة جميع الجوانب المتعلقة بموقف واحد وهو نوع من البحث أو الدراسة المتعمق لحالة ما عن طريق جمع المعلومات.

ج- المنهج التاريخي: هو أقدم مناهج البحث أو الدراسة العلمية ويطلق عليه المنهج الوثائقي نظراً لاستخدام الوثائق والسجلات والمصادر التاريخية التي تحتوي على معلومات وبيانات وأفكار وإحداث ماضية ويجب على الباحث عند استخدام هذا المنهج أن يحدد القدرة التاريخية التي تهتم بدراسة

- مميزات المنهج التاريخي: يقدم نتائج تتصف بالدقة والموضوعية والصدق إذا التزم الباحث بالأسلوب العلمي - ويمكن تقديم نظرية الاحتمالات على الإحداث التاريخية.

- عيوب المنهج التاريخي: الأحداث التاريخية لا يمكن تكرارها متى يشاء الباحث لأنها مرتبطة بظروف زمنية ومكانية، كما أن المعرفة التاريخية ليست كاملة بل تقدم صورة جزئية للماضي، كما أننا نجد صعوبة في تحقيق درجة عالية من الموضوعية باستخدام المنهج التاريخي².

د) منهج تحليل النظم: يعتمد نموذج تحليل النظم على أن النظام هو وحدة التحليل، فالنظام هو مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي ترتبط فيما بينها وظيفياً بشكل منظم بما يتضمنه ذلك من تفاعل واعتماد متبادل (التغيير في عنصر أو جزء ما يؤثر على بقية العناصر أو الأجزاء الأخرى)، بهذا المعنى يمكن دراسة الحياة السياسية كنظام على اعتبار أن التفاعلات السياسية في مجتمع ما تشكل نظاماً للسلوك³.

بالإضافة إلى العديد من المناهج منها

¹ - شلي محمد المرجع السابق، ص 22.

² - أكاديمية الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ المرجع السابق.

³ - اقرأ المزيد على e3arabi: منهج تحليل النظم

هـ- **المنهج المقارن:** ويُستخدم ذلك المنهج في إجراء مقارنة بين النظم في أكثر من وحدة، وإيجاد أوجه الاختلاف والتشابه، والهدف من ذلك هو رغبة الباحث في وضع نصوص ونظرة محينة حديثة أسوة بوحداث محل المقارنة أخرى أكثر تطوراً، أو معالجة خلل في النظم المدروسة المطبقة.

و- **المنهج الاستدلالي:** الاستدلال من بين المناهج العلمية المحورية في كثير من البحوث، والشيء بالشيء يُعرف، وذلك مبدأ مبسط للاستدلال، أما التعريف الإجرائي فيتمثل في التوصل إلى معرفة جديدة بناءً على معرفة سابقة.

ن- **المنهج الجدلي:** يُعتبر المنهج الجدلي من أقدم المناهج التي عرفها البشر، وأول من وضع لبنات ذلك المنهج هو الفيلسوف "أفلاطون"، ويُطلق عليه كذلك اسم المنهج الفرضي، ويتمثل ذلك المنهج في وضع مجموعة من البدائل لحل مشكلة ما، ومناقشة ذلك من خلال التفكير المنطقي، ومن ثم اختيار الحل الأنسب.

4- تحديد مجالات البحث أو الدراسة: يمكن تحديدها في الآتي:

أ- **المجال البشري:** يقصد به مجتمع البحث أو الدراسة وهو مكان من جميع الوحدات والمفردات المراد دراستها.

ب- **المجال المكاني:** وهو الذي سيتم إجراء البحث أو الدراسة فيه.

ج- **المجال الزمني:** وهي الفترة الزمنية من بداية البحث أو الدراسة وحتى نهاية البحث أو الدراسة- فترات اختبارات الصدق والثبات لإدارة أو أدوات جمع البيانات -فترة جمع البيانات-فترة التدخل المهني⁽¹⁾.

5- تحديد أسلوب جمع البيانات: هناك أسلوبان لجمع البيانات

أ- **أسلوب الحصر الشامل:** هو جمع البيانات من جميع مفردات المجتمع ويستخدم عندما يكون حجم المجتمع محدود.

ب- **عيوب أسلوب الحصر الشامل** تظهر في التالي: الحاجة إلى تكاليف عالية -الحاجة إلى وقت متاح-الحاجة إلى باحثين كثيرين-الحاجة إلى مجهود كبيرة في جمع البيانات وتحليلها.

ب- **أسلوب العينة:** يقصد به جزء وليس كل المجتمع لي جمع البيانات من بعض مفردات المجتمع.

- **مميزات أسلوب العينة** (وهو عكس مميزات أسلوب الحصر الشامل) وهي: يوفر كثير من الوقت-لا يحتاج إلى كثير من الباحثين-لا يحتاج إلى مجهود كبير في جمع البيانات وتحليلها -نتائج بحوث العينات تظهر بعد فترة زمنية معقولة.

- **أنواع العينات:** العينة العشوائية البسيطة-والعينة المنتظمة-والعينة الطبقية-العينة العمدية-العينة متعددة المراحل.

¹ - أكاديمية الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ المرجع السابق.

- (6)-**تحديد أدوات جمع البيانات:** وأن الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات، حيث أن هناك كثير من الأدوات يمكن استخدام واحدة أو أكثر معا في البحث أو الدراسة الواحد ومن أدوات جمع البيانات¹.
- أ-**الملاحظة:** هي المشاهدة أو المراقبة من أقدم أدوات جمع البيانات بين المبحوثين وأنها تفيد في جمع البيانات تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الواقعية في الحياة.
- أنواع الملاحظة:** البسيطة-المشاركة -وبدون مشاركة -المنظمة.
- ب-**المقابلة:** هي المحادثة أو المواجهة التي تستهدف جمع البيانات من خلال قيام الباحث بتوجيه مجموعة من الأسئلة سبق إعدادها بعناية إلى عدد من المبحوثين ويقوم الباحث بكتابة الإجابة ويقوم الباحث بإعداد المقابلة في جمع البيانات المطلوبة ولتحقيق عناصر الدقة والتوضيح والتوجيه للمقابلة².
- مزايا المقابلة:** الحصول على إجابات المبحوث دون أن يتناقش الآخرون أو يتأثر بآرائهم-توجه الأسئلة في المقابلة بالترتيب والتسلسل الموجود في استمارة المقابلة-يمكن للباحث كشف التناقض في إجابة المبحوث من واقع مشاهداته.
- عيوب المقابلة:** استخدامها في جمع البيانات غالباً ما يكون أمر مكلف جداً-غالباً لا تحصل على إجابات عن الأسئلة المخرجة والحساسية والجنسية -تعرض نتائج المقابلة لأخطاء التحيز-المقابلة قد تسبب شيئاً من الخوف لدى المبحوث.
- ج-**الاستبيان:** وهي أداة أو وسيلة لجمع البيانات في شكل استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة للمبحوثين ليقوم المبحوث بالإجابة بنفسه عليها.
- مميزات الاستبيان:** -تتيح الفرصة لتطبيقه على نطاق واسع وعلى عينة كبيرة -يضمن عدم تحيز الباحث - يقلل الوقت والجهد والتكاليف اللازمة لجمع البيانات.
- عيوب الاستبيان:** -لا يصلح مع المبحوثين الأميين والأطفال الصغار وبعض فئات المعاقين -صعوبة استفسار المبحوثين عن الأسئلة غير المفهومة لديه. -قلة نسبة العائد من الاستبيانات.
- د-**المقاييس:** هو عملية تحديد قيم لأشياء أو موضوعات تبعا لقواعد معينة متفق عليها.
- القواعد التي يجب مراعاتها عند إعداد فقرات أو عبارات المقياس نذكر منها:-وضوح الفقرات أو العبارات- سلامة العبارات لغويا -الإيجاز دون إخلال بالمعنى.

¹ - أكاديمية الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ المرجع السابق.

² - أكاديمية الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ المرجع السابق.

و- تحليل المحتوى والمضمون: وهي أداة تشير إلى جمع البيانات تهدف إلى وصف محتوى مادة من المواد ويستند أسلوب تحليل المحتوى الوثائق أو مضمونها على اتجاهات الجماعات والأفراد تظهر بوضوح في كتاباتها وقوانينها وفنونها وآدابها فأما ما تم تحليل هذه الأدوات فإن ذلك يكشف عن اتجاهات هذه الجماعات.

- خطوات تحليل المحتوى والمضمون: تحديد المادة المراد تحليل محتواها ومضمونها-تحديد المادة الزمنية التي سيقوم الباحث بدراستها-تحديد وحدة التحليل حساب تكرار الوحدات التحليل وترجمتها إلى أرقام وعرض دلالتها للتوصل إلى نتائج.

استخدام المصادر الثانوية: يمكن أن يكون استخدام المصادر الثانوية مهماً جداً، خاصة في الدراسات تقييم السلوك. تشمل المصادر الثانوية المحفوظات الصحف والمجلات والأفلام الوثائقية أو البرامج الإخبارية، صور، بيانات رسمية، تقارير من منظمات محلية أو دولية، إلخ يمكن أن تكون مصادر البحث الثانوية جزءاً أساسياً من البحث من حيث المعلومات، أو يمكن استخدامها للتحقق والتحقق من صحة المعلومات التي تم جمعها بوسائل أخرى.

الفرع الثالث: احترام قواعد الاقتباس، الجائزة والتوثيق: يجب إتباع عدد من القواعد عند كتابة البحث:

- لا تقبل أن الأحكام والآراء التي يجب اقتباسها هي الحجج والبداهيات المطلقة والنهائية، ولكن تأكد من أنها دائماً تعتبر مجرد فرضيات قابلة للتحليل والنقاش والنقد.

- التزم بالدقة في اختيار ما هو مقتبس وخذ الاختيار على محمل الجد من العينات الجديدة بالاستشهاد بها في البحث العلمي.

- السعي إلى الموضوعية في تحليل وصياغة البحث أو التقرير.

- تجنب الأخطاء والسهو في عملية الاستشهاد.

- لا تبالي في الاقتباس أو تطيله⁽¹⁾.

المبحث الرابع: أنواع الدراسات أو تصميمات البحوث. إن البحث أو الدراسة العلمية ذو طبيعة متماسكة تتصل فيه المقدمات بالنتائج كما ترتبط النتائج بالمقدمات فأنة من الضروري على الباحث أن يحدد مشكلة الدراسة وأن يوضح التصميم المنهجي لها لذلك تعددت تصنيفات البحوث ومنها:

المطب الأول: تعريف تصميم البحث أو الدراسة. هو مجموعة الخطوات العلمية التي تهدف إلى الإجابة عن

تساؤل في ذهن الباحث -تتميز هذه الخطوات بالترتيب المنطقي حيث يبدأ بتحديد الموضوع ثم الوصول إلى نتائج - تسهم هذه النتائج في الإجابة على تساؤلات الدراسة التي تم وضعها مسبقاً-تختلف الإجراءات والأدوات والمفاهيم وفقاً لطبيعة البحث أو الدراسة وأهدافه.

¹ - MÉTHODOLOGIE DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE POUR LES ORGANISATIONS DE LA SOCIÉTÉ CIVILE Réponses pratiques à des questions essentielles, <https://library.fes.de/pdf-files/bueros/algerien/17874.pdf>, p42.

وهو إطار من الأساليب وطرائق البحث التي اختارها الباحث ليحقق أهداف دراسته، ويساعد تصميم البحث في التركيز على طرق البحث المناسبة لموضوع الدراسة، وبالتالي إكمالها بنجاح، وهناك ثلاثة أنواع أساسية من تصميم البحث، وهي: جمع البيانات والقياس والتحليل. تفسر تصاميم البحوث أنواع الدراسات المختلفة، كالدراسات التجريبية، والمسحية والارتباطية، وما يتفرع منها كالمشكلات البحثية، ودراسات الحالة. ويجدر بالذكر أن مشكلة البحث هي التي تحدد نوع تصميم البحث المناسب وليس بالعكس، فوظيفة تصميم البحث هي تحديد الأدوات المناسبة وكيفية استخدامها.

في البحث التجريبي يعتبر التصميم الذي ينتج أقل هامش للخطأ هو التصميم المناسب، والذي سيحقق النتائج المرجوة. عادة ما يخلق تصميم الدراسة الفعال الحد الأدنى من التحيز في البيانات ويزيد الثقة في دقة البيانات التي تم جمعها. والعناصر الرئيسية لتصميم البحث هي:

- 1- الهدف الواضح من الدراسة.
- 2- الطرق التي سيتم استخدامها لجمع وتحليل البيانات.
- 3- الطريقة المطبقة لتحليل البيانات التي تم جمعها.
- 1- نوع منهجية البحث.
- 2- الاعتراضات المحتملة على البحث.
- 3- إجراءات وإعدادات الدراسة.
- 4- الجدول الزمني.
- 5- قياس تحليل البيانات.

المطلب الثاني: خصائص تصميم البحث العلمي. إن تصميم الدراسة المناسب يمهد الطريق للدراسة نحو النجاح، وعادةً ما تقدم الدراسات الناجحة رؤى دقيقة وغير منحازة، وكي تستطيع اختيار تصميم البحث المناسب لدراساتك يجب أن تكون على علم بخصائص تصميم البحث الأربعة، وهي¹:

الفرع الأول: الحيادية. عند إعداد دراساتك، قد تضطر إلى وضع افتراضات حول البيانات التي تتوقع جمعها، لذا يجب أن تكون النتائج المتوقعة من تصميم البحث خالية من التحيز ومحايدة، بحيث ينظر الباحث إلى النتائج بحيادية ويحللها ويناقشها بشكل علمي وليس شخصي.

الفرع الثاني: الموثوقية. يجب أن يشير التصميم الخاص بك إلى كيفية تكوين أسئلة البحث لضمان مستوى موثوقية النتائج، حيث أنك لن تتمكن من الوصول إلى النتائج المتوقعة إلا إذا كان تصميمك موثقاً به.

¹ - شلي محمد المرجع السابق، ص 30.

الفرع الثالث: الصدق. رغم توفر العديد من أدوات قياس المصادقية، إلا أن أدوات قياس الصدق الأكثر دقة هي تلك التي تقيس النتائج بناءً على أهداف البحث والأدوات التي تم استخدامها لتحقيق تلك الأهداف.

الفرع الرابع: قابلية التعميم. يجب أن تنطبق نتيجة التصميم على مجتمع الدراسة بالكامل، وليس على عينة محددة فقط، فالتصميم الذي يمكن تعميمه هو ذلك الذي يمكن إجراؤه على أي جزء من مجتمع الدراسة ويعطي نفس الدقة في النتائج¹.

تؤثر الخصائص المذكورة أعلاه على الطريقة التي يجب بها أفراد العينة على أسئلة البحث، وبالتالي يجب موازنة جميع الخصائص المذكورة في تصميم جيد.

يجب أن يكون لدى الباحث فهم واضح لأنواع مختلفة من تصميم البحث لاختيار النموذج الأنسب الذي سيتم تنفيذه لإجراء الدراسة، وإن أفضل طريقة لفهم أنواع تصميم البحث هي الإطلاع على أنواع الدراسات المختلفة، **المطلب الثالث: اختيار الدراسة كمية أو نوعية**².

الفرع الأول: تصميم البحث النوعي. يحدد البحث النوعي العلاقات بين البيانات والمعلومات التي تم جمعها بناءً على الحسابات الرياضية، ويمكن إثبات أو دحض النظريات المتعلقة بالظاهرة الموجودة بشكل طبيعي باستخدام الأساليب الإحصائية، ويعتمد الباحثون على أساليب تصميم البحث النوعي التي تستنتج أسباب وجود ظاهرة معينة، إضافة إلى آراء العينة حول تلك الظاهرة³.

الفرع الثاني: تصميم البحث الكمي. يُعتمد البحث الكمي في الحالات التي تكون فيها التحليلات الإحصائية ضرورية لجمع استنتاجات (رؤى) قابلة للتنفيذ، وفي البحث الكمي توفر الأرقام منظوراً أفضل لاتخاذ القرارات بشكل أكثر فاعلية. كما تعتبر طرق تصميم البحث الكمي ضرورية لنمو أي منظمة.

تثبت الرؤى المستمدة من البيانات والتحليلات العددية القوية أنها فعالة للغاية عند اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبل الأعمال.

المطلب الرابع: أنواع تصميم البحث.

الفرع الأول: تصميم البحث الوصفي. في التصميم الوصفي، يهتم الباحث فقط بوصف الحالة أو القضية المدروسة. والتصميم الوصفي طريقة قائمة على النظرية يتم إنشاؤها عن طريق جمع وتحليل وعرض البيانات المجمعة، مما يسمح للباحث بتقديم رؤى حول أسباب البحث وكيفية إجراؤه، وهذا يساعد القراء على فهم الحاجة إلى البحث بشكل أفضل⁴.

¹ - علي خليل محمد، دليل الباحث العربي في كتابة البحث ونشره. القدس (فلسطين): مطبعة القادسية الإسلامية، سنة 1990، ص 57.

² - مهدي فضل الله، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، (بيروت/لبنان): دار الطليعة للطباعة والنشر، ط2، سنة 1998، ص 133.

³ - Neuman, L. W.: Social Research Methodism Qualitative and Quantitative Approaches. (2011), 7th Edition. Pearson.

⁴ - علي خليل محمد، المرجع السابق، ص 59.

وتتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهر أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع.

(1)-أدواتها: الاستفتاءات-المقابلات الشخصية-الملاحظة المباشرة.

(2)-أهدافها: تهتم بتحديد العوامل المختلفة المرتبطة بالظاهرة-تتضمن فروض ولكنها من الفروض المبدئية غير السببية-دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بالظاهر-تهتم بالوصف الكمي والكيفي لدى بيان خصائص الظاهر-تحديد أدوات جمع البيانات .

(3)-أساليبها: أن يحدد بدقة ما الذي يريد معرفته-صياغة التعريفات الإجرائية للمتغيرات واختيار منهج جمع المعلومات-أن يحدد مصادر تلك المعلومات أو البيانات-جمع البيانات وتحليلها¹.

(4)-شروطها: هناك شرطين أساسيين للدراسات الوصفية.

أ-التقليل من احتمال تحيز الباحث في وصف عناصر الموقف أو الظاهر وذلك باستخدام قواعد المنهج العلمي.

ب-الاقتصار في الوقت والمال والجهد الذي يبذله في البحث أو الدراسة مع الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة لأن البحوث الوصفية تحتاج إلى جهوداً كبيراً ويراعى الباحث ذلك عند صياغة البحث أو الدراسة وجمع البيانات وتحليلها وكتابة التقرير النهائي².

إذا لم تكن مشكلة البحث واضحة، فمن المستحسن إجراء بحث استكشافي.

الفرع الثاني: التصميم التجريبي. يؤسس تصميم البحث التجريبي علاقة بين سبب الظاهرة وتأثيرها، لذا فهو تصميم سببي حيث يسمح بملاحظة التأثير الناجم عن المتغير المستقل على المتغير التابع. على سبيل المثال، مراقبة الأسعار البترول في العلاقات الدولية كمتغير مستقل على متغير تابع مثل رضا العملاء، ويعتبر هذا التصميم عملياً للغاية حيث أنه يساهم في حل المشكلات البحثية ببساطة. يقوم تصميم البحث التجريبي على معالجة المتغيرات المستقلة لمراقبة التغيير الذي طرأ على المتغير التابع. غالباً ما يتم استخدامه في العلوم الاجتماعية لمراقبة السلوك البشري من خلال تحليل مجموعتين متباينتين (المجموعة الضابطة والتجريبية)، وذلك لاكتساب فهم أفضل لعلم النفس الاجتماعي³.

الفرع الثالث: التصميم الارتباطي الأبحاث الارتباطية هي أسلوب تصميم بحثي غير تجريبي يساعد الباحثين على إقامة علاقة بين متغيرين مترابطين بشكل وثيق، ويتطلب هذا النوع من البحث مجموعتين مختلفتين. في الدراسات

¹ - أكاديمية الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ المرجع السابق.

² - أكاديمية الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ المرجع السابق.

³ -علي خليل محمد، مرجع سابق، ص62.

الارتباطية لا توجد أي افتراضات أثناء تقييم العلاقة بين متغيرين مختلفين، ويتم حساب العلاقة بينهما من خلال التحليل الإحصائي.

يُحدّد معامل الارتباط بين متغيرين تتراوح قيمتهما بين -1 و $+1$ ، فإذا كان معامل الارتباط نحو $+1$ ، فهذا يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين وإذا كان -1 فذلك يعني أن العلاقة سلبية بين المتغيرين.

الفرع الرابع: التصميم التشخيصي. في التصميم التشخيصي، يجري الباحث دراسته لتقييم السبب الكامن وراء موضوع معين أو ظاهرة معينة. تساعد هذه الطريقة المرء على معرفة المزيد عن العوامل التي تخلق ظواهر أو مواقف مقلقة. ويتكون هذا التصميم من ثلاثة أجزاء من البحث:

- بداية المشكلة.
- تشخيص المشكلة.
- حل المشكلة.

الفرع الخامس: التصميم الاستكشافي يستخدم التصميم لتوضيحي أفكار الباحث وآرائه حول موضوع ما للتوسع في استكشاف نظريات ذلك الباحث، ويشرح هذا النوع من التصميم الجوانب غير المستكشفة من الموضوع، كما يوضح تفاصيل أسئلة البحث المتعلقة بماذا، وكيف، ولماذا؟¹.

ويقصد بها التي تمكن الباحث عن طريق الكشف عن حلقات مفقودة أو غامضة في تسلسل التفكير الإنساني بوجه عام أن يساعد في الربط والتحليل والتفسير العلمي الذي يضيف إلى المعرفة الإنسانية ركائز جديدة.

(1)-أهدافها: صياغة مشكلة البحث أو الدراسة صياغة دقيقة تمهيدا لبحث أكثر دقة وعمق-التعرف على أهم الفروض العلمية المرتبطة بالظواهر أو مشكلة البحث أو الدراسة-زيادة خبرة الباحث عن الظاهر-توضيح المفاهيم المرتبطة بالمشكلة.²

(2)-سمات الدراسة الاستطلاعية: المرونة وعدم التقيد بالدقة الشديدة-الشمولية والانفتاح.

(3)-مصادر أو أساليب جمع البيانات للدراسة الاستطلاعية: الاطلاع على الدراسات السابقة -استشارة ذوي الخبرة والمهتمين بالموضوع -جمع البيانات من مجتمع الباحث.

(4)-أدواتها: المقابلات شبه مخططة -الاستبيانات غير المخططة-الملاحظات غير المخططة-مراجعة الوثائق والمستندات المتاحة-تحليل النماذج المثير للاستبصار.

المبحث الخامس: القواعد العامة لإخراج البحث أو الدراسة.

ونذكرها بإيجاز وتوضيحا لأهم لعناصر بالترتيب المنهجي وهذا في الإخراج النهائي.

¹ -محمد الجوجري وعبد الله الخرجي، طرق البحث الاجتماعي. (بيروت/لبنان): دار الطليعة، ب ن ط، سنة 1982)، ص 26.

² -أكاديمية الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ المرجع السابق.

هيكل التقرير / البحث

لكل بحث علمي هيكل يجب على الباحث اعتماده:

- صفحة عنوان (الواجهة).

- محتويات

- ملخص أو ملخص تنفيذي

- مقدمة

- المنهجية

- تحليل البيانات: الأقسام الفرعية

- النتائج والتوصيات

- استنتاج

- الملاحق

- بليوغرافيا

المطلب الأول: صفحة العنوان: يخضع اختيار العنوان لعدة قواعد وأحكام موضوعية، رسمي ومنهجي، ولا

سيما ما يلي:

- **الدقة والوضوح:** يجب أن يكون العنوان دقيقاً ومحدداً وسهل الفهم، تجنب العموميات والغموض.

- **الإيجاز:** يجب ألا يكون العنوان قصيراً بحيث لا يلتقط الأبعاد؛ لا هذا ولا ذاك طويل جداً وغامض لدرجة إقراض جميع أنواع التفسيرات¹؛

- يجب أن يشير إلى المحتوى: يجب أن يعكس العنوان محتوى الدراسة في إطار التخصص المحدد. هذا ضروري لزيادة العدد من القراءة وتسهيل عملية التفاعل مع الدراسة من قبل الآخرين باحثين يعملون في نفس المجال وفي نفس الموضوع².

- **الحدثة والأصالة والجاذبية:** يجب على الباحث الاختيار عنوان يميزه عن غيره من الباحثين ويجذب انتباه القراء والباحثين الآخرين.

جدول المحتويات: تحتوي هذه الصفحة على قائمة تحدد جميع الأقسام وجميع المحاور، مع تحديد رقم الصفحة التي يبدأ بها كل قسم.

¹ - Aron, A. / Elliot Coups / Elaine N. Aron (2010) : Statistics for the Behavioral and Social Sciences: A Brief Course. 5th Edition, Pearson

² - محمد الجوجري وعبد الله الخرجي، المرجع السابق، ص 30.

الملخص التنفيذي: يجب أن يتضمن الملخص التنفيذي إجابات على الأسئلة الخمسة متوفر في كل مقال علمي¹:

- ما هو موضوع البحث/السؤال؟
- لماذا: ما مدى أهمية الموضوع؟
- متى/أين: ما هي الفترة التي تمت دراستها وأين؟
- كيف: ما هي المنهجية المتبعة؟
- وأخيراً نعود إلى سؤال "ماذا؟" لتحديد نتائج البحث.

المطلب الثاني: المقدمة. المقدمة هي مقدمة عامة لموضوع البحث وبيانه جوانب مختلفة. يجب أن تفتح المقدمة البحث مباشرة عن طريق تقديم الموضوع للدراسة بطريقة واضحة وموجزة. في المقدمة الباحث كيف يكتب البحث العلمي وينشر؟²

أشار العالم فريدريتش إيبيرت ستيفتونغ -في كتابه منهجية البحث العلميللمقدمة بإعتبارها جزئية يلخص الباحث أو الدارس أفكاره وتوجه موضوع البحث نظرياً ويحدد السؤال البحث وأهميته والأهداف التي يهدف إلى تحقيقها وكذلك المجالات من البحث والفرضيات المراد اختبارها التي وضعها³. المقدمة هي خطوة ضرورية لإعداد عقل القارئ وتوفير هيكل البحث. وهكذا تقنع المقدمة القارئ بالاستمرار أو التوقف عن القراءة.

- يجب أن تبدو المقدمة كما يلي:
- الإيجاز (لا يتجاوز 10٪ من البحث)
- دقة
- وضوح
- بيان الموضوع
- يجب أن توضح المقدمة ما يلي:
- موضوع البحث
- أهمية البحث وأسبابه
- سؤال البحث

¹ - Wood, E. J.: The Ethical Challenges of Field Research in Conflict Zones. Qualitative Sociology, (2006), 29(3), 373- 386.

² - Neuman, L. W.: Social Research Methodism Qualitative and Quantitative Approaches. (2011) , 7th Edition. Pearson.

³ - Aron, A. / Elliot Coups / Elaine N. Aron: Statistics for the Behavioral and Social Sciences: A Brief Course. (2010) 5th Edition, Pearson

- قضايا وفرضيات

- هيكل البحث

مراجعة الدراسات أو الأدبيات السابقة: مراجعة الأدبيات هي قسم أساسي لأنه يحدد الإطار النظري للبحث ويقدم للقارئ الأفكار النظرية الأساسية والفرضيات والمتقدمة في موضوع البحث. هذه الخطوة مهمة تساعد الباحث أو الدارس من معرفة وفهم الآراء والأبحاث المختلفة حول هذا الموضوع.

مراجعة الأدبيات تجعل من الممكن تحديد الفرضيات وتحديد النظريات التي سيتم فحصها في البحث. يجب ألا تكون المراجعة مجرد ملخص للبحث السابق، بل هو مراجعة شاملة وتقييم ومناقشة دراسات في ضوء موضوع البحث المقدم في الدراسة. تشمل ميزات مراجعة الأدبيات ما يلي¹:

- الشمولية في عرض جميع النظريات حول الموضوع.

- التحليل والمناقشة وليس فقط التلخيص والذكر.

- التفكير النقدي وتقييم النظريات المتقدمة.

- التحليل وإعداد التقارير.

المطلب الثالث: منهج البحث: يجب على الباحث تكريس المناقشة المنهجية المستخدمة في البحث والأدوات التي لديه ومن ثم استخدامها لجمع المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يناقش هذا القسم كيف تم اختيار العينة وجمع البيانات وتحليلها.

علاوة على ذلك، يجب على الباحث أن يناقش في هذه الفقرة الصعوبات والعقبات التي واجهها أثناء البحث. أخيراً، تتضمن هذه الفقرة مناقشة الجانب الأخلاقي المعتمد في البحث².

المطلب الرابع: تحليل البيانات. تحليل البيانات هو أهم جزء من البحث العلمي حيث يشمل كافة الأقسام المتعلقة بتحليل المعلومات والبيانات التي تم جمعها أثناء البحث الميداني. يناقش هذا القسم نتائج البحث العلمي الرئيسي والثانوي. يتم تحليل البيانات بالتفصيل، تمت مناقشة النتائج والفرضيات التي تم اختبارها. يتبع هذا التحليل الطريقة العلمية في كتابة وتحرير وصياغة النتائج وقواعد الاقتباس، وقواعد الإسناد، وتعريف الهوامش، والسلامة العلمية³.

المطلب الخامس: النتائج والتوصيات. بناء على النتائج المقدمة وتحليلها في القسم السابق يمكن للباحث استخلاص بعض الاستنتاجات وتقديم توصيات محددة⁴.

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان (الأردن)، مؤسسة الوراق، ط 1، سنة 2000)، ص 98.

² - Neuman, L. W.: Social Research Methodism Qualitative and Quantitative Approaches. (2011) , 7th Edition. Pearson.

³ - بدوي، عبد الرحمن (1974 :)مناهج البحث العلمي. ط 8ز القاهرة : دار النهضة.

⁴ - علي خليل محمد، دليل الباحث العربي في كتابة البحث ونشره. القدس (فلسطين): مطبعة القادسية الإسلامية، سنة 1990). ص 34

الخلاصة: الخاتمة عادة ما تكون الإجابة المختصرة على سؤال الباحث. وتكرر الخاتمة موضوع البحث وسؤال البحث باختصار وبإيجاز. بعد ذلك، تلخص الخاتمة النتائج الرئيسية للبحث حول أساس تحليل المعلومات. مثل المقدمة، لا ينبغي الاستنتاج لا تتجاوز 10٪ من البحث. الخاتمة الجيدة لا ينبغي أن تقدم أي شيء جديد أو تقدم معلومات وتحليلات لم يتم ذكرها في الأقسام سابقاً. يمكن للنتيجة أن تنهي البحث من خلال تسليط الضوء على ملف جديد جانب من موضوع البحث أو باقتراح موضوعات مستقبلية تتعلق بالبحث¹.

المرفقات أو الملاحق: غالباً ما يقدم البحث العلمي ملحقاً واحداً أو أكثر تحتوي على معلومات إضافية لا يمكن تقديمها في الأقسام الرئيسية للبحث. قد يتضمن الملحق وثائق رسمية أو دستورية، أسئلة الاستبيان التي على أساسها الباحث صور مدعومة أو مفصلة، إلخ.

المراجع: يجب على الباحث تحديد جميع المراجع التي تم إجراؤها المستخدمة في البحث.

الخاتمة

تحتل منهجية البحث العلمي درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة للأبحاث العلمية، والسبب في ذلك هو حاجة أي بحث علمي للدقة والتنظيم، فالبحث العلمي ليس كغيره من المقالات الصحفية أو الموضوعات الإنشائية أو الأخبار النصية، فالأمر جد خطير وينطوي عليه الكثير من النتائج المرتبطة بحياة البشر أنفسهم، لذا شرع العلماء والخبراء العالميون نحو إيجاد منهجية للبحث العلمي يسير على درها الباحثون، ولكن ينبغي هنا أن ننوه بأن المنهجية تكون في الخطوط الرئيسية لخطة البحث، وليس في مجمل البحث، فلا ينبغي أن يكون هناك بحث مشابه للآخر، فهذا الأمر مُنافٍ بالكلية للمقاييس والمعايير العلمية، فالبحث العلمي يجب أن يتميز بالانفرادية والجديد في المتن، بينما المنهجية هي عبارة عن ترتيب لعمل البحث، كما تعرفنا في هذه المطبوعة على جميع ما يتعلق بمنهجية البحث العلمي؛ لمساعدة الطلاب في إعداد الأبحاث والرسائل العلمية.

وان نقص الرسائل العلمية يؤدي إلى نقص المعرفة والتطور مما ينعكس على مدى رفاهية المجتمعات العربية وتطورها، وبالتالي إن الرسائل العلمية مهمة جداً ليس فقط لمستوى الباحث بل أيضاً على مستوى المجتمع.

وتحتل الرسائل العلمية أهمية كبيرة، ويمكن تلخيص بعضها في النقاط التالية:

1. إثراء وزيادة معرفة الباحث في المواضيع المختلفة في الرسائل العلمية.
2. التعود على استخدام المراجع والكتب والتوصل نتائج جديدة في رسالته العلمية.
3. التعود على القراءة ومتابعة كل ما هو جديد ومستجد.
4. تنمية جيل كبير من الباحثين في المجتمعات العربية.
5. زيادة عدد الرسائل العلمية التي تنشر سنوياً في المؤتمرات العلمية العربية.

¹ - شلي محمد كيف تكتب بحثاً أو رسالة: دراسة منهجية (القاهرة-مصر): مكتبة النهضة المصرية، ط6، سنة 1988)، ص56..

6. اعتماد الباحث على نفسه في إيجاد الحلول والنتائج التي قد يواجهها في كتابة وتحليل الرسائل العلمية.

7. تنمية قدرات الباحث على إيجاد المعلومات من أفضل المصادر المتاحة.

وعليه فإن البحث العلمي هو الحل الأمثل لتحقيق التطور المنشود، وخصوصاً في الدول النامية، فهو سبيل لاختصار عشرات السنوات من العمل، وما كان للدول التي نراها في المقدمة أن ترتقي لتلك المكانة من دون البحث العلمي، والذي كان الوسيلة المثالية في تحقيق الرفاهية وتبوء المكانة المناسبة، لذا وجب على أولي الأمر في مجتمعنا العربي الاهتمام بجميع ما يتعلق بالأبحاث والرسائل العلمية وتذليل جميع العقبات التي تقف أمام تحقيق ذلك؛ للحاق بركب التقدم، والسير على درب الأوائل.

ويتطلب إعداد البحث العلمي أو الرسالة العلمية مجموعة من الخطوات أو المراحل، التي حاولنا التطرق لها بالتفصيل الكافي.

قائمة المراجع

- بدوي عبد الرحمن، **مناهج البحث العلمي**. (القاهرة/مصر): دار النهضة، ط8، سنة 1974).
- محمد طه بدوي، **مقدمة في النظرية السياسية**، (القاهرة/مصر): المكتب المصري الحديث، ط1، سنة 1996).
- محمد عاطف غيث، **اتجاهات نظرية في البحث العلمي** (القاهرة/مصر): دار الكتب الجامعية، ط1، سنة 1991).
- محمد عاطف غيث، **اتجاهات نظرية في البحث العلمي** (القاهرة/مصر): دار الكتب الجامعية، ط1، سنة 1991).
- محمد عبد الغني سعودي ومحسن أحمد الحضيبي، **الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه** (مصر. المكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 1992).
- محمد الجوجري وعبد الله الخرجي، **طرق البحث الاجتماعي**. (بيروت/لبنان): دار الطليعة. سنة 1982).
- محمد علي محمد، **علم الاجتماع والمنهج العلمي** (القاهرة/مصر): دار المعرفة الجامعية، ط2، سنة 1991).
- محمود عبد الفضيل، **لجهود العربية في استشراف المستقبل، نظرة تقويمية**، الكويت، عالم الفكر، مارس 1988).
- مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، عمان (الأردن)، مؤسسة الوراق، ط1، سنة 2000).
- مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، عمان (الأردن)، مؤسسة الوراق، ط1، سنة 2000).
- مهدي فضل الله، **أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق**، (بيروت/لبنان): دار الطليعة للطباعة والنشر، ط2، سنة 1998).
- شلي محمد كيف تكتب بحثاً أو رسالة: دراسة منهجية (القاهرة/مصر): مكتبة النهضة المصرية، ط6، سنة 1988).
- علي خليل محمد، **دليل الباحث العربي في كتابة البحث ونشره**. القدس (فلسطين): مطبعة القادسية الإسلامية، سنة 1990).

مواقع الانترنت

- أكاديمية الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ انظر الرابط تمت زيارة الموقع بتاريخ 18 أبريل 2021 على الساعة 12:23 بالتوقيت المحلي للجزائر.

<https://www.facebook.com/acadmysocialwork/posts/641943022641078>

<https://e3arabi.com/?p=52130>

اقرأ المزيد على e3arabi: منهج تحليل النظم

المراجع باللغة الأجنبية

- Aron, A. / Elliot Coups / Elaine N. Aron (2010) : **Statistics for the Behavioral and Social Sciences: A Brief Course**. 5th Edition, Pearson
- Neuman, L. W.: **Social Research Methodism Qualitative and Quantitative Approaches**. (2011), 7th Edition. Pearson
- Neuman, L. W.: **Social Research Methodism Qualitative and Quantitative Approaches**. (2011) , 7th Edition. Pearson.
- Wood, E. J.: **The Ethical Challenges of Field Research in Conflict Zones**. Qualitative Sociology, (2006), 29(3), 373- 386.

مواقع الانترنت

MÉTHODOLOGIE DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE POUR LES ORGANISATIONS DE LA SOCIÉTÉ CIVILE Réponses pratiques à des questions essentielles, <https://library.fes.de/pdf-files/bueros/algerien/17874.pdf>,